مقاطع مميزة

60- التناسب بين سورة الكوثر وما قبلها)مقطع( ) كنوز سورة الكوثر(| د.محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

اما التناسب بين سورة الكوثر وما قبلها. فقد قال الامام المفسر برهان الدين البقاعي رحمه الله تعالى. وهو اعظم ما الف كتابه نظم الدرر في تناسب الايات. هو ابتكر هذا العلم. وخدمه خدمة عظيمة - 00:00:00

مهمة جدا في هذا الكتاب الرائع. يقول الامام برهان الدين البقاعي لما كانت سورة الدين بافصاحها ناهية عن مساوئ الاخلاق. كانت بافهامها داعية الى معاني الشيم. فجاءت الكوثر لذلك يعني لما كانت سورة الدين سورة الدين - 00:00:20

من الاسماء الاجتهادية في سورة الماعون سميت الدين آآ لقوله تعالى ايه؟ ارأيت الذي يكذب بالدين وتسمى ايضا سورة ارأيت. وتسمى سورة اليتيم وتسمى سورة التكذيب. كلها اسماء اجتهادية يقول لما كانت سورة الدين بافصاحها يعني بمنطوقها. وبيانها ناهية عن مساوئ الاخلاق - 00:00:47

كانت بافهامها يعني ايه؟ بمفهومها اه وادراكها داعية الى معالي الشيم. فجاءت الكوثر لذلك وكانت الدين قد ختمت بابخل البخلاء الذين هم يراؤون ويمنعون المعون. فابخل البخلاء من يمنع الماعون - 00:01:17

وادنى الخلائق المنع تنفيرا من البخل ومما جره من التكذيب ابتدأت الكوثر باجود الجود. يعني ختمت الماعون بابخل البخل. ها يمنعون الماعون. فافتتحت الكوثر اجود الجود العطاء لاشرف الخلائق ترغيبا فيه وندبا اليه. فكأنه قيل انت يا خير الخلق غير متلبس بشيء مما - 00:01:42

ما نهت عنه تلك السورة المختتمة بمنع الماعون وقال اه صاحب كتاب جواهر البيان في تناسب سور القرآن. اذم الله تعالى في السورة السابقة صار على تكذيبهم بالدين. وبخلهم باطعام المسكين. فاخبر هنا بكرمه الذي اكرم به نبيه - 00:02:16

صلى الله عليه وسلم وسلاه بذلك عن تكذيب قومه وايذائهم وامره بالصلاة والنحر اي النحل اطعام المساكين. على عكس ما عليه الكفار من البخل وترك عبادة الله تعالى. فصل المناسبة - 00:02:42

بين السورة وبين ما قبلها اي بين سورة الكوثر وسورة الماعون. آآ الفخر الرزي رحمه الله فقال هذه السورة كالمقابل للصورة المتقدمة. وذلك لان في السورة المتقدمة وصف الله تعالى المنافقين بامور - 00:03:01

اربعة اولها البخل. وهو المراد من قوله تعالى فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين الامر الثاني ترك الصلاة. وهو المراد من قوله تعالى الذين هم عن صلاتهم ساهون. الثالث المراءة في الصلاة - 00:03:21

وهو المراد من قوله الذين هم يراؤون. والرابع المنع من الزكاة وهو المراد من قوله تعالى ويمنعون الماعون فذكر في هذه السورة اي الكوثر في مقابلة تلك الصفات الاربع صفات اربعة - 00:03:43

فذكر في مقابلة البخل اللي هو يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين. قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر. فاعط انت الكثير ولا تبخل وذكر في مقابلة الذين هم اه عن صلاتهم ساهون قوله فصل يعني ايه؟ فدم على صلاتك - 00:04:00

وذكر في مقابلة الذين هم يراؤون قوله تعالى لربك لان لربك يعني اخلص لربك وانحر يعني وانحر لربك تريد بذلك وجه الله وليس رياء. اي ائت بالصلاة لرضا ربك لا لمراءة الناس - 00:04:24

وذكر في مقابلتي ويمنعون الماعون قوله تعالى وانحر والمراد به التصدق بلحم الاضاحي فاعتبر هذه المناسبة العجيبة ثم ختم

السورة بقوله ان شانئك هو الابتر. اي المنافق الذي يأتي بتلك الافعال القبيحة - 00:04:45
المذكورة في تلك السورة سيموت. ولا يبقى من دنياه اثر ولا خبر. واما انت فيبقى لك في الدنيا جميل وفي الاخرة الثواب الجزيل - 00:05:08